

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 536 | سيئ الحفظ ، ( إما لكبره ) أي لطول عمره ، ( أو لذهاب [ 131 - ب ] بصره )  
وقد | كان متعودا يعود النظر في محفوظه إلى أصله ، فلا يرد أن ذهب البصر مما يقوي |  
الحفظ لسلامة الخواطر الحادثة من النواظر . | | ( أو لاحتراق كتبه ) أو اغترافها أو  
استراقها . فقوله ( أو عدمها ) تعميم بعد | تخصيص كقوله تعالى : ! 2 2 ! ' فاندفع ما  
قال محش : الظاهر أنه مغن عن قوله : أو لاحتراق كتبه . | انتهى . | | وفيه أن الأول إذا  
كان مغنيا عن الثاني قد يعد عيبا في التعريفات ، لا | العكس ، وأما في غير التعريف  
فيجوز التخصيص بعد التعميم أيضا كقوله تعالى : | ! 2 2 ! . ويريد بالعدم فقدان الكتب  
بمعنى أنه | كان حاصله ، فصار معدوما ، لا بمعنى أنه معدوماً مطلقاً ، فيصح قوله : | |  
( بأن كان / 93 - أ / يعتمدها فيرجع إلى حفظه فساء ) أي حفظه وهو علة لكون | ذهب البصر  
/ واحتراق الكتب ، وعدمها سبب لطريان سوء الحفظ . | | ( فهذا ) أي الراوي الطارئ عليه  
سوء الحفظ ، ( هو ) ضمير فصل أو مبتدأ | ثان ، ( المختلط ) بكسر اللام ، وحقيقته : فساد  
العقل ، وعدم انتظام الفعل |